Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 6, 2022

Deanship of Scientific Research

The Dependency of the Jordanian Journalists on Mobile in News Production

Khalaf Tahat[1]*, Shatha Hatamleh[2]

[1] United Arab Emirates University, Al Ain, United Arab Emirates.

[2]Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Received: 10/5/2021
Revised: 13/7/2021
Accepted: 6/9/2021
Published: 30/11/2022

* *Corresponding author:*
khalaf.tahat@yu.edu.jo

Citation: Tahat, K., & Hatamleh, S. (2022). The Dependency of the Jordanian Journalists on Mobile in News Production. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *49*(6), 178–191. https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.3730

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims to investigate how much Jordanian journalists depend on mobile phones to produce media content, it also aims to investigate the reasons stand behind using mobile in the media and the required skills that journalists need to produce media content. The researchers used a questionnaire as a tool to collect the data from (151) Jordanian journalists by using a simple random sample. The main findings of this study were: The overwhelming majority (63%) of the sample depend heavily on mobile journalism to produce media content. The results also showed that the main reason to use the mobile journalism to produce media content was the accuracy and the quickness offered by mobile phones (4.36 out of 5). - The results found that editing news was the most used motivation for Jordanian journalists in producing media content(61%) . The most important required skills that used to produce media content was the fact that mobiles able journalists to shoot video and edit it (4.28 out of 5).

Keywords: Mobile journalism; media content; Jordanian journalists.

اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي

خلف الطاهات[1]*، شذا حتاملة[2]

[1] جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، الإمارات العربية المتحدة.

[2] جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، كما سعت الدراسة أيضًا إلى معرفة أسباب الاعتماد على الموبايل، وأهم المهارات المطلوبة لاستخدام الصحفيين الأردنيين للموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، والتاثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية باعتماد الصحفيين على الموبايل في إنتاج المحتوى، من خلال توظيف المنهج الوصفي المسحي، وباستخدام الاستبانة لجمع البيانات على عينة عشوائية بسيطة قوامها (151)مفردة من الصحفيين الأردنيين المسجلين أعضاء في سجل النقابة الرسمي.، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:- أن الغالبية العظمى من الصحفيين الأردنيين (63%) يعتمدون على صحافة الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي.- أن أهم أسباب اعتماد الصحفيين الأردنيين على صحافة الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي كانت عالية لامتيازه بالسرعة والفاعلية (4.36)من (5) وأن الدافع الأكثر استخدامًا للموبايل لدى الصحفيين الأردنيين في إنتاج المحتوى الإعلامي هو تحرير الأخبار (61%). أن أبرز المهارات المطلوبة لإنتاج محتوى إعلامي بواسطة الموبايل من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين كانت إتقان الصحفي تصوير فيديو بالموبايل وأن يتعلم تحريره (4.28)من (5).

الكلمات الدالة: صحافة الموبايل، المحتوى الإعلامي، الصحفيين الأردنيين.

المقدمة:

ادى ظهور الهواتف الذكية والإعلام الرقمي وشبكات الإنترنت اواخر القرن الماضي إلى المساهمة في إحداث تغير جذري في مجال العمل الصحفي فلم تعد الهواتف الذكية مجرد وسيلة لتلقي الأخبار بل أصبحت أداة لإنتاج اعمال إعلامية متكاملة.

وظهر في السنوات الخمس الاخيرة شكل جديد من أشكال الإعلام فرض نفسه بقوة على الساحة الإعلامية معتمدًا على استخدام الهواتف الذكية والانترنت في مجال العمل الصحفي اطلق عليه ما يسمى بصحافة الموبايل التي غدتْ وسيلةً تجمع بين الإعلام المسموع والمقروء والمرئي في جهاز واحد فقط وهو جهاز الهاتف المحمول، اضافة إلى تزويده بكاميرا عالية الدقة والجودة التي مكنت الصحفيين من انجاز اعمالهم الصحفية على نحو سريع ومتطور يضاهي العمل بالكاميرات الاحترافية.

و احدثت الطريقة التي يستخدمها الصحفيون في عملية جمع الأخبار وتوزيعها باستخدام الموبايل ثورة في جميع أرجاء العالم، فالهواتف الذكية كأدوات إعلامية تطورت بسرعة بحيث يمكنك تسجيل قصة اخبارية ومونتاجها ومشاركتها من الموبايل نفسه، وفي الوقت ذاته لدى المواطنين الأدوات نفسها "الموبايل " يقومون بجمع الأخبار وبعض المؤسسات الاخبارية تتعامل معهم، فاصبحت الاجهزة المتنقلة جزء لا يتجزأ من أدوات الصحافة فهي لم تغير طريقة استهلاك الأخبار وإنما غيرت حتى طريقة إنتاجها.

أن التطورات في تكنولوجيا الموبايل غيّرت طريقة أسلوب ممارسة الصحافة وعليه فأن هذا التغير يتعلق في ثلاثة مجالات عديدة اولًا تحول الصحفيون نحو هواتفهم النقالة في استهلاك المحتوى الإخباري وثانيًا يستخدم الصحفيون هواتفهم النقالة في إنتاج المحتوى الإخباري وثالثًا تقوم المؤسسات الإخبارية بتطوير سير عملها بناء على هذه التغيرات الإعلامية (أبراهيم، وحسين، 2019، ص 126)

وكشف تقرير صدر عن موقع "We are social" أن عدد مستخدمي الهواتف المحمولة في العالم لعام 2018 حوالي (5,135 مليار) اي بزيادة 4 % على اساس سنوي، في حين كشف التقرير السنوي لهيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الأردن عن أعداد الاشتراكات للهاتف المحمول لعام 2018 حيث بلغ (8,731) في حين بلغت نسبة الانتشار بين السكان (85 %).

وفي الصحافة الرقمية والتطور التكنولوجي بات إتقان مهارات صحافة الموبايل الفنية والتقنية أحد أبرز المهارات المطلوبة لسوق العمل، فقد وجد الباحثون أنه في عام 2010 أن نحو 2% من اعلانات التوظيف المنشورة لاشغال الوظائف في محطات تلفزة تشترط إتقان مهارة التحرير على الموبايل، لترتفع هذه النسبة في نهاية عام 2012 الى 27% من هذه الاعلانات تشترط على المتقدمين لاشغال وظائف صحفية هي إتقان مهارة التحرير التقني على الموبايل (Wenger , Owenes &Thomson ,2014).

وفي سياق المنافسة المحتدمة بين المؤسسات الإعلامية والصحفية في استقطاب الجمهور أصبحت كثير من المؤسسات الصحفية تنظر إلى صحافة الموبايل بعدّها احدى أهم الطرق لإنتاج محتوى إعلامي يساعد المؤسسة الصحفية على تعزيز إيراداتها المالية، في ظل دراسات بشأن أنماط استهلاك الأخبار تشير إلى أن الغالبية العظمى من القراء اليوم يحصلون على أخبارهم أيضا من خلال الموبايل (Seale,2012,Peters,2012)

ووفق مسح لصناعة الصحافة العالمية فقد أشار إلى أن 51% من مدراء المؤسسات الإعلامية ذكروا أن تدريب الصحفيين على استخدام الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي هي اولوية هامة على المدى القصير (Stone ,vel&Wilbery,2010). كما أشار استطلاع اجراه (Koponen) عام 2009 إلى أن الغالبية العظمى من الصحفيين استطلع رايهم في امريكا اعربوا عن ارتياحهم لاستخدام الموبايل في أعمالهم الصحفية اليومية الذي ساهم في تمكنهم من توظيف اقل لوقت عملهم في جمع المصادر والوصول إليها ونشر أعمالهم الصحفية (Wenger , Owenes &Thomson ,2014).

مشكلة الدراسة:

نظرا إلى ازدياد استخدام الهواتف الذكية في العالم حيث أصبحت في متناول الجميع ودخولها موخرا في ميدان الإعلام، فقد أحدثت ثورة في عالم الصحافة والتصوير الفوتوغرافي حتى غدت مؤسسة كاملة قادرة على إنتاج محتوى إعلامي متكامل مما يسّر ذلك عملية الحصول على المعلومات لسهولة استخدام الهواتف الجوالة مقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية. وقد فرض هذا الواقع على الصحفيين ضرورة التكيّف مع المستجدات والتطورات التقنية وثورة المعلومات الرقمية وتوظيف هذا المبتكر التكنولوجي في عملهم لتطوير ادائهم من خلال وسيلة اتصال تفاعلي ومصدر للمعلومات والنشر والبث.

وعليه تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة تفسير بروز ظاهرة اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج وإعداد المحتوى الإعلامي.

اهمية الدراسة

و تندرج الاهمية العلمية من خلال النقاط التالية:

1. ندرة الدراسات والأبحاث السابقة بحدود علم الباحثين التي تناولت موضوع اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي.
2. قد تصبح هذه الدراسة اضافة علمية ومصدرًا للباحثين في مجال صحافة الموبايل.
3. تتناول الدراسة موضوعًا حديثًا وشكلًا جديدًا من أشكال الإعلام في مجال الدراسات الاعلامية.

تندرج الاهمية العملية من خلال النقاط التالية:

1.الكشف عن دور الذي يلعبه الموبايل في اعداد وانتاج المحتوى الإعلامي.

2. تعرُّف مدى توظيف الصحفيين للتكنولوجيا الحديثة في مجال العمل الصحفي.

3. تناولت الدراسة فئةً مهمة ومؤثرة في المجتمع وهي فئة الصحفيين مما يزيد من أهميتها.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تعرُّف مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، ويتفرع عن هذا الهدف من مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في تعرُّف:

1. ممارسات الصحفيين الأردنيين في مختلف وسائل الإعلام في تعزيز الممارسات الصحفية في ظل التطور التكنولوجي

2. درجة اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي.

3. اسباب اعتماد الصحفيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي.

4. المهارات المطلوبة لإنتاج المحتوى الإعلامي من وجهة نظر الصحفيين.

5. التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي.

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الاسئلة الفرعية المتمثلة في

تعرُّف الآتي:

1. ممارسات الصحفيين الأردنيين في تعزيز الممارسات الصحفية في ظل التطور التكنولوجي؟

2. درجة اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي؟

3. اسباب اعتماد الصحفيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي؟

4. ما المهارات المطلوبة لإنتاج المحتوى الإعلامي من وجهة نظر الصحفيين؟

5. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي؟

فرضيتا الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية.

2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أسباب الاعتماد على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تستند هذه الدراسة وفقا لمشكلة البحث واهدافه واسئلته وكذلك صياغة فروضها المتعددة من معطيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ووظفت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لرصد مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي.

وتقوم فكرة هذه النظرية على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يجري بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله إذ أن قدرة وسائل الإعلام تزداد في التأثير عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات على نحو مستمر ومكثف ,ومن خلال اسم النظرية يتضح مفهومها وهو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام وأ ن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها (كنعان، 2016، ص 130).

و تحدث وسائل الإعلام ثلاثة أنواع من التأثيرات:

التأثيرات المعرفية: التأثيرات المعرفية تظهر في المجالات التالية: كشف الغموض , ترتيب أولويات الجمهور، وتكوين الاتجاهات، وزيادة نظم المعتقدات والقيم والسلوكيات.

•التأثيرات الوجدانية: يؤدي الاعتماد على وسائل الإعلام تأثيرات وجدانية ترتبط بالمشاعر والعواطف التي يكونها الأفراد تجاه ما يحيط بهم، وتتمثل في النواحي العاطفية والاخلاقية مثل مشاعر القلق والخوف والسعادة والحب، الكراهية، الحساسية للعنف، الاغتراب، والفتور العاطفي.

•التأثيرات السلوكية: الحركة والفعل أو فقدان الرغبة في الحركة والفعل وهما من نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية فالإعلام لا يهدف فقط إلى تقديم المعرفة بقدر ما يهدف لإثارة رد فعل أو سلوك (العلاق، 2014، ص 49).

واستخدمت هذه الدراسة نظرية الاعتماد لقياس العلاقة ما بين درجة اعتماد الصحفيين الاردنيين في استخدام الموبايل في انتاج المحتوى الاعلامي وتاثير ذلك معرفيا وسلوكيا ووجدانيا على الصحفيين.

الدراسات السابقة:

- دراسة ابراهيم، وحسين (2019) بعنوان دور صحافة الموبايل في التحول نحو استهلاك الأخبار المتنقلة. تهدف الدراسة إلى تعرُّف نشأة صحافة الموبايل وتطورها، مفهومها، خصائصها، أشكالها، علاقتها بالإعلام التقليدي والجديد وتعرُّف كيفية إنتاج الأخبار المتنقلة باستخدام أخبار الموبايل أو أستديو الموبايل واعتمدت هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي المسحي وجرى جمع البيانات بأداة الاستبيان وأداة المقابلة وضم مجتمع الدراسة أعضاء المجموعة الرقمية بلغت (350) عضو. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تعد صحافة الموبايل أداة أو وسائط متعددة (الهاتف الذكي أو الحاسوب اللوحي) جديدة لممارسة الصحافة حلت محل الأدوات التقليدية كالكاميرات والحواسيب وSNG. كما توفر صحافة الموبايل بعدّها أداة جديدة الوقت والجهد والكلفة في استخدامها لممارسة الصحافة في الوقت الذي تعزز به امان الصحفي. واخيرا ولدت صحافة الموبايل جيلًا جديدًا من الصحفيين متعددي المهارات (صحفي الموبايل).

- دراسة حلاوي (2017)بعنوان اعتماد الصحفيين الأردنيين على التطبيقات الأخبارية مصدرا للمعلومات المتعلقة بالقضايا المحلية. وهدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على التطبيقات الأخبارية مصدرا للمعلومات المتعلقة بالقضايا المحلية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي حيث جرى تطوير استبانة لاستقصاء آراء عينة الدراسة تبعا لنظرية الاعتماد. وجرى توزيعها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (250) صحفي من جميع الصحفيين المسجلين في نقابة الصحفيين الأردنية بمختلف مسمياتهم الوظيفية (رئيس تحرير ,محرر , مذيع). وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: تبين أن (29,2%) من عينة الدراسة يعتمدون على تطبيقات الأخبار على نحو (كبير جدا) كمصدر أساسي للمعلومات. وجاءت فئة " سرعة نقل المعلومات وموضوعيتها " المرتبة الأولى في دوافع اعتماد الصحفيين الأردنيين على التطبيقات الأخبارية مصدرا للمعلومات المتعلقة بالقضايا المحلية، تلتها فئة " مشاركة آخر المستجدات والتطورات " المرتبة الثانية وفئة " تسهيل الحصول على المعلومات المرتبة الثالثة.

- دراسة الشمري (2017) بعنوان اعتماد الصحفيين الكويتيين على تويتر كمصدر للمعلومات حول قضايا الفساد. وهدفت الدراسة إلى تعرُّف مدى اعتماد الصحفيين الكويتيين على تويتر كمصدر للمعلومات حول قضايا الفساد. واعتمد الباحث على منهج المسح الوصفي باستخدام الاستبانة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين الكويتيين في جمعية الصحفيين الكويتية والبالغ عددهم (592) صحفيا وصحفية. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (292) مفردة. وأظهرت نتائج الدراسة العديد من النتائج أهمها: أن (تويتر) يساهم في رفع مستوى معرفة الصحفيين الكويتيين بقضايا الفساد في الكويت، ويعتمد ما نسبته (48,8%) من عينة الدراسة على تويتر كمصدر مهم للمعلومات حول قضايا الفساد بدرجة عالية. كما تبين أن أهم أسباب اعتماد الصحفيين الكويتيين على تويتر كمصدر للمعلومات حول قضايا الفساد هو سهولة استخدام تويتر عبر مختلف الاجهزة الالكترونية والذكية. وان من أهم أهداف اعتماد الصحفيين على تويتر كمصدر للمعلومات حول قضايا الفساد هو فهم الحقائق الخاصة بقضايا الفساد وأبعادها المختلفة.

- دراسة رضوان (2016) بعنوان اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية. وهدفت الدراسة إلى تعرُّف أسباب الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، وأسباب هذا الاعتماد ودوافعه والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني على هذا النوع الجديد من الصحافة بأنواعها ,وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدم فيها المنهج المسحي، وفي إطاره جرى توظيف أسلوب مسح جمهوروسائل الإعلام. وجرى جمع البيانات بأداة المقابلة الشخصية وأداة صحيفة الاستقصاء على عينة عشوائية بسيطة قوامها (383) مفردة من الشباب الفلسطيني في كافة محافظات فلسطين. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يعتمد المبحوثين على صحافة الهاتف المحمول بنسبة (77,8%) في أوقات الأزمات بينما يثق في الأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول أوقات الأزمات بنسبة (72,2%). وان من أهم أسبا ب اعتماد المبحوثين على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار في انتفاضة القدس ترجع في المرتبة الأولى السرعة في نقل أخبار الانتفاضة بنسبة (88,2%) وهي أهم خصائص صحافة الهاتف المحمول، ثم جاء السبب الثاني سهولة نقل وتبادل الأخبار بنسبة (62,6%)، وفي المرتبة الثالثة امكانية تحديث المعلومات وفقا لتطور المعلومات بنسبة (46,7%)، فيما بلغت نسبة التأثيرات الوجدانية المترتبة عن الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار في انتفاضة القدس 83,0 % يليها التأثيرات المعرفية بنسبة 78,2% ثم التاثيرات السلوكية بنسبة 66,4%.

- دراسة زقوت (2016) بعنوان استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية. هدفت الدراسة إلى تعرُّف مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، وأسباب هذا الاستخدام، ودوافعه والإشباعات المتحققة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدم فيها المنهج المسحي، وفي إطاره جرى توظيف أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وجرى جمع البيانات بأداة صحفية الاستقصاء، وأداة المقابلة الشخصية، وجرى توزيع الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (376) مفردة من الصحفيين الفلسطينيين في محافظات الوطن كافة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: الدوافع لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية كانت تلقي الأخبار بنسبة 94،3%، والإشباعات المتحققة من الاستخدام، كانت زادت معرفتي بالأخبار بنسبة 3، 68%. كما تبين أن أبرز الإيجابيات لتطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية، كانت سرعة تلقي الأخبار بنسبة 84،4% يليها سهولة الحصول على المعلومات بنسبة 77،3% وما نسبته 47،5% من المبحوثين أثر استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي إلى حد ما في متابعتهم واستخدامهم للوسائل الإعلامية بينما 47،4% تأثرت إلى حد كبير.

- دراسة Karhuen (2017) بعنوان "اقرب الى القصة؟ الوصول وصحافة الموبايل" (Closer to the story? Accessibility and mobile journalism) وهدفت الدراسة إلى معرفة امكانية اقتراب الصحفيين من الموضوع أو القصة من خلال استخدام الصحافة المتنقلة ومعرفة هل يفضل الناس اجراء مقابلات مع صحفي متنقل بدلا من طاقم تلفزيون، ومعرفة مزايا وعيوب الصحافة المتنقلة. وجرى جمع البيانات باداة المقابلة الشخصية على عينة ملائمة مكونة من (11) صحفي مستقل من ذوي الخبرة من انجلترا وايرلندا وهولندا والمانيا وايطاليا واستراليا وقطر، بالإضافة إلى إجراء سلسلة من المقابلات في أحد مراكز التسوق في هلسنكي في عام 2017. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: تبين أنه في كثير من الحالات يمكن لصحافة المحمول الوصول الى القصة أو الحدث على نحو أفضل من الصحافة التلفزيونية التقليدية حيث يقترب الصحفيون من القصة أو الموضوع من خلال العمل وحده مع الهاتف الذكي. كما تبين ان من مزايا صحافة الموبايل سهولة التنقل باستخدام اجهزة تجميع الأخبار الأصغر والأخف وزنا وتمكن الصحفي من التقاط الحدث وتعديلها مباشرة على الهاتف الذكي وارسالها الى غرف الأخبار او وسائل التواصل الاجتماعي وتتميز كاميرا الفيديو الصغيرة والهاتف الذكي بأنه أقل تكلفة وعادة ما تكون اسرع واسهل في الاستخدام من كاميرا التلفزيون، أما عيوب الصحافة المتنقلة حيث يمكن أن يؤثر الصحافة المنفردة في تنوع وابداع مقاطع الفيديو الاخبارية وصعوبة الوصول الجغرافي إلى المناطق الريفية التي تفتقر للانترنت والأقمار الصناعية.

- دراسة(2010) (Karlsen) بعنوان: Kenya connected mobile technology is linking journalists to local sources. "تكنولوجيا الهاتف المحمول في كينيا تربط الصحفيين بالمصادر المحلية "، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف تتغير ظروف عمل الصحفيين في افريقيا بسبب النمو في التكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ICT))؛ حيث يجري التركيز على نحو خاص على استخدام الصحفيين للأخبار لتكنولوجيا الهاتف المحمول لأن معدل استخدام الهاتف المحمول تغلغل في أفريقيا على نحو ملحوظ حيث بلغت نسبة مستخدمي الهواتف الذكية إلى 50% بسبب امكانية الوصول وقلة التكلفة بالاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال إجراء مقابلات مع العديد من صحفيي الأخبار الكينيين والجهات الفاعلة الاعلامية الاخرى وذلك في عام 2010. واظهرت النتائج: أن صحفيي الأخبار الكينيين يستخدمون تقنية الهاتف المحمول في العمل بعدة طرق حيث يضعوا مواعيد للمقابلة عن طريق الاتصال بمصادرهم ويجرون المقابلات ويسجلونها باستخدام ميكروفون الهاتف المحمول على نحو خاص في التقارير الحساسة للصراع ويرسلون روابط الانترنت الى مصادرهم الذي يمكنهم من قراءة اخبار الانترنت من متصفح هواتفهم المحمول به. كما تبين للصحفيين أن هناك مزايا لاستخدام الصحفيين للهاتف المحمول على سبيل المثال أن تكنولوجيا الهاتف المحمول قد ربطت الصحفيين خلال العامين إلى الخمس السنوات الماضية مع مصادر من المناطق النائية في كينيا وتمكين وسائل الإعلام من نشر قصة موثوقة التي كان من الصعب التحقق منها قبل بضع سنوات.

وتمثلت الإفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية وأهميتها واختيار الأدوات والمناهج التي تناسب هذه الدراسة بالاضافة الى رصد ندرة الدراسات السابقة التي تتطرق الى دراسة مدى اعتماد الصحفيين الاردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي.

صحافة الموبايل في الاردن

دخل الهاتف المحمول عصر الثقافة البصرية المباشرة، عندما صارت له كاميراته الرقمية، وأعطته تلك الكاميرا القدرة على التواصل باللغة البصرية، أي عبر الصورة ورسائل الفيديو (MMS) حيث ترجع بدايات استخدام الهاتف المحمول في بث المحتوى في فترة التسعينات وخصوصًا في كانون الأول (1992 م) عندما استخدمت لأول مرة خدمة الرسائل القصيرة (SMS) في بريطانيا وفي عام 1993 في فنلندا أول رسالة يجري إرسالها من شخص لآخر وكانت هذه الخدمة أحد السمات الأساسية المميزة للهاتف المحمول (رضوان، 2016، ص 87).

وكان بداية استخدام المحتوى الإعلامي بواسطة الموبايل في بداية الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003، حيث نشرت جريدة نيويورك تايمز في 17 شباط عام 2004 للمرة الأولى في صفحتها الاولى " صورة ملتقطة بالموبايل " التقطت عند توقيع عقد الاندماج بين الشركتين العملاقتين بالهاتف المحمول وهما " ايه تي، آند تي " و" سينغيولار " ومثلت الصورة علامة بارزة في تاريخ صحافة الموبايل وفي نفس العام كان للهاتف المحمول دور في أخذ لقطات مهمة خلال تفجيرات مدريد في اسبانيا وتغطية زلزال تسونامي عام 2004 في اندونيسيا (إبراهيم، وحسين، 2019، ص 125). واعصار كاترينا عام 2005، وتفجيرات لندن عام 2005، حيث حولت أجهزة الهواتف المحمولة ضحايا تفجيرات لندن الى صحفيين حيث لعبت الصور ولقطات الفيديو التي التقطها الهواة من الضحايا بواسطتها دورًا مهمًا في تغطية الصحف والتلفزيون وشبكة الانترنت للأحداث (شفيق، 2010، ص 336)

واستخدم مصطلح صحافة الموبايل منذ عام 2005 حيث صاغ موظفو صحف غانيت في الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة فورت في ولاية فلوريدا مصطلح "موجو "، حيث تجمع الصحفيون ووزعوا الأخبار بطرق جديدة كان الهدف أيضا هو الحصول على محتوى من الجمهور بالاضافة إلى مراسلي الصحيفة، قبل اندماج وكالة رويترز الأخبارية مع شركة طومسون الإعلامية وكانت رويترز رائدة في" صحافة الموبايل " في مقرها الأوروبي في لندن حيث كانت تجهز مجموعة صغيرة من الصحفيين بأدوات صحافة المحمول في عام 2007 (Quninn ,2009, p15).

وفي الاردن لم تدخل صحافة الموبايل كجزء اساسي من ممارسات الصحفيين الاردنيين وبالصورة التي نراها اليوم وتطبق في المؤسسات الاعلامية الاوروبية والامريكية الا خلال السنوات القليلة الماضية، فثقافة توظيف صحافة الموبايل تكنولوجيا لم يكن حتى عام 2016 جزءا من المنظومة

التعليمية الاساسية لخطط التدريس في كليات الاعلام والصحافة في الاردن التي تعدّ المزود الرئيسي لقطاع الصحافة والاعلام بالممارسين المحترفين.

واقتصرت صحافة الموبايل بداياتها ليس اكاديميا بل تدريبيا من خلال تنظيم ورش تدريبية نظمتها وبتمويل من جهات مانحة اوروبية وامريكية منظمات مجتمع مدني ومؤسسات ومراكز تدريب اعلامي اردنية، وذلك خلال الاعوام 2017 و2021 منها شبكة اعلاميون من اجل صحافة استقصائية عربية "اريج"، اكاديمية رؤيا للتدريب الاعلامي، مركز التديب التابع لنقابة الصحفيين الاردنيين، ومعهد الاعلام الاردني، وكان تركيز هذه الورش التدريبية على مهارات احترافية في المونتاج والتصوير على التطبيقات الهواتف الذكية وانتاج تقارير وتحقيقات بالموبايل وتقنيات الاعلام المتعدد الوسائط.

وضمن مشرع دعم الاعلام في الاردن (2014-2018) والممول من الاتحاد الاوروبي الذي جرى تنفيذه من قبل منظمة اليونسكو ووزارة الدولة لشؤون الاعلام، جرى اختيار عدد من كليات الاعلام الاردنية ومنها كلية الاعلام بجامعة اليرموك لتطوير الخط الدراسية لمرحلة البكالوريس بادخال مجموعة مساقات تتعلق بالصحافة الرقمية والاعلام المتعدد الوسائط والتحرير الرقمي وصحافة الموبايل بما يتماشى مع الحاجات الفعلية لسوق الاعلام والصحافة (منظمة اليونسكو، 2021).

الإجراءات المنهجية:

استعانت الدراسة في إطار منهج المسح الإعلامي بمسح رأي الصحفيين الأردنيين لتعرُّف مدى اعتمادهم على صحافة الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي. يتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين الأردنيين المعتمدين في نقابة الصحفيين البالغ عددهم 1200 صحفي اما بالنسبة للعينة ستشمل على(151) مفردة باسلوب العينة العشوائية البسيطة وذلك نظرا إلى صعوبة الوصول إلى جميع الصحفيين من جهة وتشابه سمات المجتمع من جهة أخرى. وتبين ان عدد الصحفيين المشاركين بالعينة التي تتراوح أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة هو الأعلى بالفئة العمرية بنسبة 42 %. وان عدد الصحفيين الذكور أعلى من الإناث وبنسبة 59 %. وكذلك الصحفيين الحاصلين على مؤهل علمي (بكالوريوس) هم الأكثر بنسبة 73 %، كما أن عدد الصحفيين الذين يعملون بمسمى وظيفي (مراسل صحفي – مندوب) هم الأكثر تكرارًا وبنسبة 33%. وأخيرًا الصحفيين الذين يمتلكون خبرة 6 سنوات فأكثر هم الأكثر مشاركة وبنسبة 65%. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من المبحوثين، وتتكون من عدة محاور: ممارسات الصحفيين الأردنيين في مختلف وسائل الإعلام في تعزيز الممارسات الصحفية في ظل التطور التكنولوجي، درجة الاعتماد على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، أسباب اعتماد الصحفيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، المهارات المطلوبة لإنتاج المحتوى الإعلامي من وجهة نظر الصحفيين، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة هذا الاعتماد.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة جرى صياغة فقرات الاستبانة مع مراعاة البساطة والوضوح والاطلاع على استبيانات متشابهة من دراسات أخرى. كما جرى عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وذلك لإبداء رأيهم بخصوص وضوح الفقرات ودقة الصياغة، وقد جرى الأخذ بملاحظات السادة المحكمين. وللتأكد من ثبات أداة الدراسة جرى قياس الاتساق الداخلي من خلال اختبار معامل ألفا كرونباخ عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس. وكانت نسب الاتساق مرتفعة على كل المتغيرات تفوق ال. 80 وتدل على ثبات المقياس.

وجرى استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية من خلال برنامج الاحصائي SPSS الى جانب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وكذلك معامل الارتباط بيرسون لقياس شدة العلاقة بين المتغيرات. كما جرى استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي.

تحليل النتائج ومناقشتها

تظهر الممارسات الصحفية في ظل التطور التكنولوجي من خلال الاعتماد على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، وأنواع الهواتف الذكية التي يستخدمونها، ودوافع استخدامهم للموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، وأهم التطبيقات التي تعتمدونها في إنتاج المحتوى الإعلامي وللإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج التكرارات والنسبة المئوية لهذه الممارسات المختلفة والجداول التالية تبين ذلك:

الجدول(1): اعتماد الصحفي على الموبايل

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	138	91.4
لا	13	8.6
المجموع	151	100.0

تبين ان عدد الصحفيين الذين يعتمدون الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي 138 بنسبة 91.4 %، ويرجع ارتفاع نسبة المعتمدين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي إلى ارتفاع نسبة من يمتلكون الهواتف المحمولة في المجتمع الأردني، وهي اصبحت بذلك ضرورة من ضروريات العصر الحالي ومن متطلباته الاساسية، وهم بذلك يواكبون التطور التكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي، بينما بلغ عدد الصحفيين الذين لا يعتمدون الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي 13 بنسبة 8.6 %.

وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة (أبراهيم، وحسين، 2019) حيث أحتل الهاتف الذكي المرتبة الأولى كأفضل منصة رقمية إخبارية في أستهلاك الأخبار المتنقلة حيث بلغت 70% من عينة الدراسة، وكما اتفقت أيضًا مع نتيجة دراسة (رضوان، 2016) التي توصلت أن ما نسبة (60,5%) من المبحوثين يستخدمون الهاتف المحمول للحصول على الأخبار في الأوقات العادية، ومع دراسة (فيصل، 2018) التي اشارت إلى أن الإعلاميين الفلسطينيين يستخدمون الجوال من النوع الذكي إذ جاءت (84,7%)، في حين من يستخدمون الجوال العادي بلغت (15,3%).

وبينت نتائج الدراسة ان نحو 36% من الصحفيين يستخدمون هواتف ذكية من نوع **Huawei**، يليه الهواتف من نوع **Samsung** (30%)، يليه بفارق ضئيل جدًا مستخدمي الهواتف من نوع **IPhone** (29%).

الجدول (2): الدو افع الأكثر استخدامًا للموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي

الدافع	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تحرير الأخبار	لا	54	39.1
	نعم	84	60.9
	المجموع	138	100.0
تحرير الصور	لا	82	59.4
	نعم	56	40.6
	المجموع	138	100.0
إعداد التقارير	لا	80	58.0
	نعم	58	42.0
	المجموع	138	100.0
للرسم والتصميم والجر افيك	لا	126	91.3
	نعم	12	8.7
	المجموع	138	100.0
إجراء حوار	لا	83	60.1
	نعم	55	39.9
	المجموع	138	100.0
إعداد وإخراج الأفلام	لا	125	90.6
	نعم	13	9.4
	المجموع	138	100.0
إجراء العمليات الفنية "المونتاج والصوت"	لا	124	89.9
	نعم	14	10.1
	المجموع	138	100.0
للبث المباشر	لا	87	63.0
	نعم	51	37.0
	المجموع	138	100.0
التصوير	لا	62	44.9
	نعم	76	55.1
	المجموع	138	100.0

وبينت النتائج ان "تحرير الاخبار " هو الدافع الأكثر استخدامًا للموبايل لدى الصحفيين في إنتاج المحتوى الإعلامي (61%)، يليه دافع التصوير (55%)، بينما بلغ دافع اعداد التقارير (42%), وجاء دافع إعداد وإخراج الأفلام بالرتبة قبل الاخيرة (9%)، بينما أقل دافع استخدامًا للموبايل لدى الصحفيين في إنتاج المحتوى الإعلامي هو الرسم والتصميم والجرافيك (8%)، ويمكن تعليل ارتفاع دافعية تحرير الاخبار بأن الصحفيين يقوموا بإجراء

تحرير سريع للأخبار عبر هواتفهم الذكية دون الحاجة إلى العودة إلى غرف الأخبار التقليدية بالإضافة إلى امتلاك الهواتف لادوات تحرير تضاهي الأدوات الموجودة بغرف الأخبار التقليدية. وتطابقت هذه النتيجة مع دراسة (فيصل، 2018) التي أشارت إلى أن دافع تحرير الأخبار والصور هو الدافع الأكثر أستخدامًا للهاتف النقال في مجال عمل المبحوثين الإعلامي. فيما تختلف هذه النتيجة مع مع نتيجة دراسة (Karlsen ,2010) التي توصلت نتائجها أن دوافع الصحفيين لاستخدام تكنولوجيا الهواتف المحمولة هي (الاتصال بمصادرهم، إجراء مقابلات هاتفية، يسجلون المقابلات، إعداد التقارير).

درجة الاعتماد

الجدول (3): درجة اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
درجة الاعتماد	منخفضة جدا	3	2.2
	منخفضة	11	8.0
	عادية	36	26.1
	عالية	53	38.4
	عالية جدا	35	25.4
	المجموع	138	100.0

يبين الجدول (3) أن درجة الاعتماد (عالية) لدى 53 من الصحفيين المشاركين بالاستبيان وبنسبة 38%، ودرجة الاعتماد (عالية جدا) لدى 35 من الصحفيين المشاركين بالاستبيان وبنسبة 25%، وتشير النتائج إلى درجة اعتمادية عالية على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، ويمكن القول أن المبرر لذلك أن صحافة الموبايل وفرت للصحفيين ميزات كثيرة لم توفرها وسائل الإعلام التقليدية مما دفعهم للاعتماد عليها في إنتاج المحتوى الإعلامي.

وبالاجمال يمكن القول أن نحو أقل من ثلث الصحفيين الأردنيين يعتمدون بدرجة "عالية " على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي وبنسبة 63،8% وهي مجموع متغير عالية وعالية جدا.

وتنسجم هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زقوت، 2018) التي أشارت إلى أن المبحوثين يعتمدون على الهاتف المحمول كمصدر للأخبار بدرجة عالية.

اسباب الاعتماد:

يبين الجدول (4) أن متوسط الكلي لأسباب اعتماد الصحفيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي بلغ (4.20) وبدرجة مرتفعة، في حين تراوحت متوسطات الفقرات الأسباب الأكثر شيوعًا في اعتماد الصحفيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي ما بين (3،86 – 4،18) حيث جاءت الفقرة السادسة عشرة (صحافة الموبايل امتازت بالسرعة والفاعلية) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4،36) وبدرجة اعتماد مرتفعة، تلتها الفقرة السابعة عشرة (صحافة الموبايل وفرت على الصحفيين الوقت والمال) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4،35) وبدرجة اعتماد مرتفعة أيضًا، في حين بلغت الفقرة السادسة (استخدام الموبايل في العمل الصحفي خفف عني الانتقال بمعدات ثقيلة) الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,32)وبدرجة اعتماد مرتفعة، تلتها الفقرة التاسعة (صحافة الموبايل هي اتجاه جديد في تغطية الأخبار وبثها وأصبحت نمطًا سائدًا يجب اتقانه) بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4,30) وبدرجة اعتماد مرتفعة، ثم جاء بعدها الفقرتين الثامنة والخامسة (احتواء الموبايل على كاميرات متطورة عالية الجودة وتطبيقات متنوعة تتيح للصحفيين استكشاف قدراتهم الابداعية)، (استخدام الموبايل سهل علي تغطية الاخبار العاجلة عند وقوع كوارث طبيعية) بالرتبة الخامسة والسادسة بمتوسط حسابي (4,28)وبدرجة اعتماد مرتفعة، تلاها الفقرة الخامسة عشر (سهلت وسرعت التواصل مع المصادر المختلفة) بالرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4,27) مرتفعة وجاءت الفقرة الثالثة عشر (صحافة الموبايل امتازت بالمصداقية وقربها من الاحداث) بالرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي (3,88) وبدرجة اعتماد مرتفعة، في حين حلّت الفقرة الثانية عشرة (صحافة الموبايل امتازت بالخصوصية) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3،86) وبدرجة اعتماد مرتفعة.

ويتضح من النتائج السابقة أن من أهم أسباب اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي كانت (صحافة الموبايل امتازت بالسرعة والفاعلية) حيث حازت على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,36)، ربما تعود هذه النتيجة إلى أن الهواتف المحمولة سرعت وسهلت عملية تبادل الأخبار والمعلومات بين المستخدمين، حيث بإمكان الصحفي عن طريق الهاتف المحمول ارسال المواد مباشرة من موقع الحدث إلى غرف الأخبار أو ارسال المواد مباشرة إلى الجمهور والتفاعل معه عبر منصات التواصل الاجتماعي حيث أصبحت المعلومات متاحة أمامهم بالصوت والصورة والنص. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع (رضوان، 2016) حيث كانت أبرز أسباب اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار (سرعتها في نقل الأخبار).

واختلفت مع نتيجة دراسة (حلاوي، 2018) التي أشارات إلى أن أسباب اعتماد الصحفيين الأردنيين على التطبيقات الاخبارية كانت (تتيح الصوت والصور والفيديو)، وتختلف أيضًا مع نتيجة دراسة (الشمري، 2017) إذ أفادت أن أهم الأسباب التي جذبت الشباب للتويتر هي (سهولة الاستخدام)، ومع دراسة (Thomas,2013) حيث توصلت نتائجها أن أبرز أسباب استخدام صحافة الموبايل كانت (زادت من إمكانية الوصول إلى المصادر على نحو كبير)

الجدول (4): أسباب اعتماد الصحفيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي

الرتبة	الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	16	صحافة الموبايل امتازت بالسرعة والفاعلية	4.36	0.671	مرتفعة
2	17	صحافة الموبايل وفرت على الصحفيين الوقت والمال	4.35	0.669	مرتفعة
3	6	استخدام الموبايل في العمل الصحفي خفف عني الانتقال بمعدات ثقيلة	4.32	0.715	مرتفعة
4	9	صحافة الموبايل هي اتجاه جديد في تغطية الأخبار وبثها وأصبحت نمطًا سائدًا يجب اتقانه	4.30	0.719	مرتفعة
5	8	احتواء الموبايل على كاميرات متطورة عالية الجودة وتطبيقات متنوعة تتيح للصحفيين استكشاف قدراتهم الابداعية	4.28	0.704	مرتفعة
6	5	استخدام الموبايل سهل علي تغطية الأخبار العاجلة عند وقوع كوارث طبيعية	4.28	0.735	مرتفعة
7	15	سهلت وسرعت التواصل مع المصادر المختلفة	4.27	0.710	مرتفعة
8	11	صحافة الموبايل تتيح للصحفيين التصوير والتحرير والتحميل بتقنية الدقة الفاعلة	4.27	0.797	مرتفعة
9	10	صحافة الموبايل مكنت الصحفيين من الحركة بسهولة في مناطق لم تكن متاحة سابقا	4.25	0.774	مرتفعة
10	3	يعدّ استخدام الموبايل في العمل الصحفي اليوم اسلوبًا رائدًا وميزة اضافية	4.25	0.713	مرتفعة
11	7	مكن استخدام الصحفيين للموبايل عمليات البث من موقع الحدث أو التنقل في المناطق الخطرة دون لفت الأنظار	4.21	0.778	مرتفعة
12	1	ساعدني استخدام الموبايل على التغلب على بعض التحديات والمصاعب في المهنة	4.18	0.747	مرتفعة
13	4	استخدامي للموبايل مكني من تغطية أحداث كبيرة في وقت مناسب وبأمان	4.17	0.782	مرتفعة
14	14	نوعت صحافة الموبايل من المصادر المختلفة	4.16	0.757	مرتفعة
15	2	ساهم استخدام الموبايل في تعزيز حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة	3.96	0.853	مرتفعة
16	13	صحافة الموبايل امتازت بالمصداقية وقربها من الأحداث	3.88	0.932	مرتفعة
17	12	صحافة الموبايل امتازت بالخصوصية	3.86	1.043	مرتفعة
المتوسط الكلي			**4.20**	**0.531**	مرتفعة

المهارات المطلوبة الجدول (5): المهارات في إنتاج المحتوى الإعلامي

الرتبة	الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	تتطلب صحافة الموبايل ان يتقن تصوير فيديو بالموبايل وأن يتعلم تحريره	4.28	0.712	مرتفع
2	4	تتطلب صحافة الموبايل ان يتقن الصحفي اعداد مواد اخبارية بوتيرة أسرع من التقارير الاخبارية التقليدية	4.25	0.723	مرتفع
3	9	صحافة الموبايل تتطلب من الصحفي ان يعمل بوتيرة أسرع إذا قرر نشر تقريره الصحفي مباشرة على المنصات الرقمية	4.24	0.750	مرتفع
4	6	تتطلب صحافة الموبايل ان يتعلم الصحفي كيفية العثور على حلول لحفظ المحتوى ومشاركته في أ التواصل الاجتماعي	4.22	0.604	مرتفع
5	8	تتطلب صحافة الموبايل كيفية التكيف مع الوسائط المتعددة وان يكون قادرًا على انتاج محتوى يلائم كلا منها	4.22	0.755	مرتفع
6	2	تتطلب صحافة الموبايل أن يتقن الصحفي التقاط صور قوية وصور قصيرة وواضحة عند انتاج محتوى اعلامي رقمي	4.19	0.700	مرتفع
7	7	تتطلب صحافة الموبايل ان يتعلم الصحفي التميز بين مختلف انماط المحتوى وتعلم الاسلوب السردي والبصري المناسب لكل شاشة ومنصة من منصات التواصل الاجتماعي.	4.14	0.794	مرتفع
8	5	تتطلب صحافة الموبايل ان يتعلم الصحفي استعمال البرنامج المناسب لإضافة شريط أسفل الشاشة (lower third)ودمج الصوت ومؤثرات الربط والانتقال بين المشاهد	4.10	0.757	مرتفع
9	10	صحافة الموبايل تتطلب كيفية اتقان رواية القصص الاخبارية او مقاطع فيديو قصيرة تصل مدتها الى عشرات الثواني	4.04	0.870	مرتفع
10	11	صحافة الموبايل تتطلب الحاجة لإنجاز قصص اخبارية بمعايير اخلاقية ودقيقة وتتميز بالإبداع في سردها للأحداث الاخبارية	4.02	0.892	مرتفع
11	1	تتطلب صحافة الموبايل أن يتقن الصحفي التخطيط للقصة الصحفية التي ستنتجها ومعرفة كيفية مقاربة القصة مسبقًا قبل التوجه الى موقع التصوير	3.99	0.837	مرتفع
المتوسط الكلي			**4.15**	**0.479**	مرتفع

يبين الجدول (5) أن متوسط الكلي للمهارات الأكثر طلبًا لإنتاج المحتوى الإعلامي من وجهة نظر الصحفيين بلغ (4.15) وبمستوى مرتفع، في حين تراوحت متوسطات الفقرات المهارات الأكثر طلبًا لإنتاج المحتوى الإعلامي ما بين (3.99– 4.28) حيث جاءت الفقرة الثالثة (تتطلب صحافة الموبايل أن يتقن تصوير فيديو بالموبايل وأن يتعلم تحريره) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.28) وبمستوى طلب مرتفع، تلتها الفقرة الرابعة (تتطلب صحافة الموبايل أن يتقن الصحفي إعداد مواد إخبارية بوتيرة أسرع من التقارير الإخبارية التقليدية) بمتوسط حسابي (4.25) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة التاسعة (صحافة الموبايل تتطلب من الصحفي أن يعمل بوتيرة أسرع إذا قرر نشر تقريره الصحفي مباشرة على المنصات الرقمية) بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,24) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة الحادية عشر (صحافة الموبايل تتطلب الحاجة لإنجاز قصص اخبارية بمعايير اخلاقية ودقيقة وتتميز بالإبداع في سردها للأحداث الاخبارية) بالرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي (4.02) بمستوى مرتفع، بينماحلّت الفقرة الأولى (تتطلب صحافة الموبايل أن يتقن الصحفي التخطيط للقصة الصحفية التي ستنتجها ومعرفة كيفية مقاربة القصة مسبقًا قبل التوجه الى موقع التصوير(بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.99) وبمستوى مرتفع أيضًا.

تشير النتائج السابقة أن أهم مهارة على صحفي الموبايل اتقانة لإنتاج محتوى اعلامي هي مهارة (تتطلب صحافة الموبايل إن يتقن تصوير فيديو بالموبايل وأن يتعلم تحريره) ربما تعود هذه النتيجة إلى أن الصحفي الذي يعتمد على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي عليه أن يصور ويحرر فورًا من موقع الحدث بعكس الصحفي التقليدي الذي ينتظر حتى يعود إلى غرف الأخبار التقليدية ليحرر الأخبار ثم ينشرها.

التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية

أولًا: التأثيرات المعرفية:

يبين الجدول(6) أن متوسط الكلي للتأثيرات المعرفية لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي بلغ (4.13) وبدرجة مرتفعة، في حين تراوحت متوسطات الفقرات المعرفية لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي ما بين (3.93 –4.26) حيث جاءت الفقرة الأولى (صحافة الموبايل زادت من رغبتي في التعلم أكثر التقنيات الحديثة في الصحافة) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4,26) وبدرجة تحقق مرتفعة، ثم جاءت الفقرتين السابعة والسادسة (صحافة الموبايل دفعتني لتعرُّف أنماط جديدة في الصحافة مناسبة أكثر لجمهور السوشيال ميديا((عمقت صحافة الموبايل بأرائي للاتجاهات العامة للجمهور والحصول على تغذية راجعة مباشرة(بالرتبة الثانية والثالثة بمتوسط حسابي (4,20) وبدرجة تحقيق مرتفعة، تلتها الفقرة الخامسة (أثرت صحافة الموبايل في معرفتي بجوانب جديدة في الغرفة الصحفية مختلفة تمامًا عن الصحافة التقليدية) بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.19) وبدرجة تحقق مرتفعة، في حين جاءت الفقرة الثالثة (مكنتني صحافة الموبايل من تعرُّف طرق جديدة في الوصول للمصادر الإخبارية واستخدامها في إنتاج المحتوى الإعلامي(بالرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4,17) وبدرجة تحقق مرتفعة، بينما جاءت الفقرة التاسعة (ساهمت صحافة الموبايل في توسيع اهتماماتي بحرية التعبير وطريقة الحوار) بالرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي (3,96) وبدرجة تحقق مرتفعة، في حين حلّت الفقرة الثامنة (تعلمت ان اكون أكثر دقة وموضوعية في نقل المحتوى الإعلامي عند استخدام صحافة الموبايل) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.93) وبدرجة تحقق مرتفعة أيضًا.

ويتضح من النتائج السابقة أن من أهم التاثيرات المعرفية المتحققة لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي كانت (صحافة الموبايل زادت من رغبتي في التعلم أكثر التقنيات الحديثة في الصحافة(ويمكن تفسير ذلك من أن صحافة الموبايل أثرت في معارف الصحفيين وزادت من رغبتهم في تعلم التقنيات الحديثة واستخدام هذه التكنولوجيا الرقمية لتطوير عملهم وإنتاج محتوى رقمي ذات جودة عالية.

تنسجم هذه النتيجة مع دراسة (حلاوي، 2017) التي توصلت إلى أن أهم التاثيرات المعرفية المتحققة لدى الصحفيين الأردنيين باعتمادهم على التطبيقات الإخبارية كانت (تتيح التطبيقات الإخبارية فرصة الحصول على أخبار من مصادر مختلفة).

الجدول (6): التأثيرات المعرفية لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول

الرتبة	الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	صحافة الموبايل زادت من رغبتي في التعلم أكثر التقنيات الحديثة في الصحافة	4.26	0.728	مرتفعة
2	7	صحافة الموبايل دفعتني لتعرُّف أنماط جديدة في الصحافة مناسبة أكثر لجمهور السوشيال ميديا	4.20	0.737	مرتفعة
3	6	عمقت صحافة الموبايل بأرائي للاتجاهات العامة للجمهور والحصول على تغذية راجعة مباشرة	4.20	0.782	مرتفعة
4	5	أثرت صحافة الموبايل في معرفتي بجوانب جديدة في الغرفة الصحفية مختلفة تمامًا عن الصحافة التقليدية	4.19	0.824	مرتفعة
5	3	مكنتني صحافة الموبايل من تعرُّف طرق جديدة في الوصول للمصادر الإخبارية واستخدامها في إنتاج المحتوى الإعلامي	4.17	0.760	مرتفعة
6	2	أصبحت قادرًا على توظيف مهارات جديدة في إنتاج محتوى إعلامي بأقل كلفة وأسرع زمن	4.15	0.810	مرتفعة

الرتبة	الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	4	تتيح صحافة الموبايل الحصول على أخبار من مصادر مختلفة	4.14	0.815	مرتفعة
8	10	ساهمت صحافة الموبايل في اندماجي أكثر في تعرُّف المجتمع وحاجاته	4.10	0.848	مرتفعة
9	9	ساهمت صحافة الموبايل في توسيع اهتماماتي بحرية التعبير وطريقة الحوار	3.96	0.870	مرتفعة
10	8	تعلمت أن أكون أكثر دقة وموضوعية في نقل المحتوى الإعلامي عند استخدام صحافة الموبايل	3.93	0.906	مرتفعة
المتوسط الكلي			**4.13**	**0.636**	مرتفعة

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية

يبين الجدول (7) أن متوسط الكلي للتأثيرات الوجدانية لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي بلغ (3.94) وبدرجة تحقق مرتفعة، في حين تراوحت متوسطات الفقرات التأثيرات الوجدانية لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي ما بين (3.72–4.14) حيث جاءت الفقرتين الرابعة والخامسة (أشعر بثقة أكبر حينما اتواصل بأي لحظة وبأي وقت مع مصادري الاخبارية للتأكد من بعض المعلومات وتعديل ما يلزم في أثناء النشر)، (امتلاك نسبة كبيرة من المواطنين للموبايل وتوفر خدمة الواي فاي جعلني اشعر بإيجابية عالية أن ما أنتجه يصل الى الجمهور المستهدف) بالرتبة الأولى والثانية بأعلى متوسط حسابي (4.14) وبدرجة تحقق مرتفعة، وجاءت الفقرة السابعة (أخشى أن تتراجع المعايير المهنية في صحافة الموبايل بسبب التسابق لنشر معلومات دون التأكد والتحقق من المصادر) بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,00) وبدرجة تحقق مرتفعة تلتها الفقرة الثانية (زادت ثقتي بنفسي عندما أقرا تعليقات الجمهور على المحتوى الإعلامي الذي أنتجه) بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,95) وبدرجة تحقق مرتفعة، وجاءت الفقرة السادسة (وجود منافسين آخرين على هذا العالم الافتراضي من صحفيين وناشطين وإعلامين يربكني باستمرار ويجعلني دومًا متيقظًا في اغلب الاوقات) بالرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي (3,73) وبدرجة تحقق مرتفعة، في حين حلّت الفقرة الثامنة (تملكني الخوف والرهبة بسبب التسارع التقني لصحافة الموبايل والاضافات الجديدة على التطبيقات) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.72) وبدرجة تحقق مرتفعة أيضًا.

وتشير النتائج السابقة أن من أهم التاثيرات الوجدانية المتحققة لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي هما الفقرتين الرابعة والخامسة (أشعر بثقة أكبر حينما اتواصل بأي لحظة وبأي وقت مع مصادري الاخبارية للتأكيد من بعض المعلومات وتعديل ما يلزم في أثناء النشر)، (امتلاك نسبة كبيرة من المواطنين للموبايل وتوفر خدمة الواي فاي جعلني اشعر بإيجابية عالية أن ما أنتجه يصل الى الجمهور المستهدف)، وتبرير ذلك المحتمل أن صحافة الموبايل ساهمت في تعزيز حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة، وهي بذلك ساهمت في تسهيل عمل الصحفيين عن طريق تواجد الهواتف المحمولة في أيدي الصحفيين بأي وقت وبأي مكان فاصبح بامكان الصحفيين التواصل مع مصادرهم المختلفة بأي وقت وبأي لحظة للتأكد من معلوماتهم، وأتاح الهاتف المحمول لقطاعات واسعة من الجمهور سهولة التعرض للمضامين الإعلامية من خلالها، عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر المواقع الالكترونية للكثير من المؤسسات الإعلامية مما ادى إلى اقتراب المتلقي من الحدث والمعلومة.

الجدول (7): التأثيرات الوجدانية لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول

الرتبة	الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	أشعر بثقة أكبر حينما اتواصل بأي لحظة وبأي وقت مع مصادري الاخبارية للتأكد من بعض المعلومات وتعديل ما يلزم في أثناء النشر	4.14	0.815	مرتفعة
2	5	امتلاك نسبة كبيرة من المواطنين للموبايل وتوفر خدمة الواي فاي جعلني اشعر بإيجابية عالية أن ما انتجه يصل الى الجمهور المستهدف	4.14	0.914	مرتفعة
3	7	أخشى أن تتراجع المعايير المهنية في صحافة الموبايل بسبب التسابق لنشر معلومات دون التأكد والتحقق من المصادر	4.00	1.011	مرتفعة
4	2	زادت ثقتي بنفسي عندما أقرأ تعليقات الجمهور على المحتوى الإعلامي الذي أنتجه	3.95	0.907	مرتفعة
5	3	تعمق لدي شعور بالقلق على مستقبل الصحافة المطبوعة والتقليدية بسبب تنامي ظهور وتأثير صحافة الموبايل	3.93	0.976	مرتفعة
6	1	شعرت باطمئنان أكثر وأنا أنتج محتوى إعلامي يدمج الصوت والصورة معًا	3.92	0.921	مرتفعة
7	6	وجود منافسين آخرين على هذا العالم الافتراضي من صحفيين وناشطين وإعلامين يربكني باستمرار ويجعلني دومًا متيقظًا في اغلب الاوقات	3.73	1.078	مرتفعة
8	8	تملكني الخوف والرهبة بسبب التسارع التقني لصحافة الموبايل والاضافات الجديدة على التطبيقات	3.72	1.086	مرتفعة
المتوسط الكلي			**3.94**	**0.669**	مرتفعة

ثالثًا: التأثيرات السلوكية

يبين الجدول (8) أن متوسط الكلي للتأثيرات السلوكية لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي بلغ (3،75) وبدرجة تحقق مرتفعة، في حين تراوحت

متوسطات الفقرات المهارات السلوكية لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي ما بين (3.41– 3.95) حيث جاءت الفقرة الأولى (صحافة الموبايل دفعتني لقراءة المزيد من المقالات والكتب ذات العلاقة) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3,95) وبدرجة تحقق مرتفعة، وجاءت الفقرة الخامسة (قمت بصورة منفردة بأكثر من تجربة على أعمالي الصحفية للتأكد من جاهزية موبايلي في العمل الصحفي) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,91) وبدرجة تحقق مرتفعة، تلتها الفقرة الثانية (صحافة الموبايل جعلتني التحق بدورات مكثفة ومتخصصة بتطبيقاته) بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,84) وبدرجة تحقق مرتفعة، في حين حلت الفقرة الثالثة (شاركت في ورش عمل متخصصة نظمتها مؤسستي الصحفية حول صحافة الموبايل) بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,83) وبدرجة تحقق مرتفعة، وجاءت الفقرة الثامنة (طالبت مؤسستي الصحفية بضرورة تضمين شروط تعيين الصحفيين الجدد إتقان مهارات صحافة الموبايل) بالرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3,75) وبدرجة تحقق مرتفعة، كما جاءت الفقرة التاسعة (قمت باستشارة بعض الخبراء والزملاء لمعرفة صورة المحتوى الاعلامي الذي انتجته بموبايلي قبل عرضه للنشر) بالرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي (3,64) وبدرجة متوسطة، في حين حلّت الفقرة السابعة (كتبت مقال صحفي وقمت بنشره وضحت فيه أهمية صحافة الموبايل) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.41) وبدرجة تحقق متوسطة.

ويتبين من النتائج السابقة أن من أهم التاثيرات السلوكية المتحققة لدى الصحفيين باعتمادهم على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي هي (صحافة الموبايل دفعتني لقراءة المزيد من المقالات والكتب ذات العلاقة) ربما تعود هذه النتيجة إلى انغماس الموبايل في عالم الصحافة والإعلام، حيث بات من الضروري على الصحفي تعلم وإتقان الأدوات والتقنيات الحديثة لإنتاج محتوى إعلامي بواسطة الموبايل ويوسع وظيفته التقليدية ليصبح هو المصور والمحرر في نفس الوقت، مما دفعت الصحفي لقراءة المزيد من الكتب والمقالات حول صحافة الموبايل.

الجدول (8) التأثيرات السلوكية لدى الصحفيين باعتمادهم على الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الإعلامي

الرتبة	الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	صحافة الموبايل دفعتني لقراءة المزيد من المقالات والكتب ذات العلاقة	3.95	0.954	مرتفعة
2	5	قمت بصورة منفردة بأكثر من تجربة على أعمالي الصحفية للتأكد من جاهزية موبايلي في العمل الصحفي	3.91	0.951	مرتفعة
3	2	صحافة الموبايل جعلتني التحق بدورات مكثفة ومتخصصة بتطبيقاته	3.84	0.953	مرتفعة
4	3	شاركت في ورش عمل متخصصة نظمتها مؤسستي الصحفية حول صحافة الموبايل	3.83	0.956	مرتفعة
5	8	طالبت مؤسستي الصحفية بضرورة تضمين شروط تعيين الصحفيين الجدد إتقان مهارات صحافة الموبايل	3.75	1.004	مرتفعة
6	6	خاطبت كليات الصحافة والإعلام بضرورة تركيز الخطط الدراسية على تدريس مساقات متخصصة بصحافة الموبايل	3.72	1.086	مرتفعة
7	4	تابعت على الانترنت روابط وغرف دردشة ذات صلة بصحافة الموبايل	3.71	1.062	مرتفعة
8	9	قمت باستشارة بعض الخبراء والزملاء لمعرفة صورة المحتوى الإعلامي الذي أنتجته بموبايلي قبل عرضه للنشر	3.64	1.067	متوسطة
9	7	كتبت مقال صحفي وقمت بنشره وضحت فيه أهمية صحافة الموبايل	3.41	1.145	متوسطة
المتوسط الكلي			**3.75**	**0.719**	مرتفعة

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي تعزى إلى متغيري (الجنس وسنوات الخبرة).

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي في درجة اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس وخبرات العمل) من وجهة نظر الصحفيين.

النوع الاجتماعي:

الجدول (9): اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل وفق متغير الجنس.

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	83	3.77	0.941	0.002	136،1	0.966
أنثى	55	3.76	1.071			

يبين الجدول (9) أن قيمة "t" بلغت (0،002) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي تعزى إلى متغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن العمل الصحفي باستخدام الموبايل أو الهاتف النقال الذكي سهل ويسير على كلا الجنسين، وبالاضافة إلى أن كلا الجنسين لديهم نفس الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة.

وهذا يتوافق مع نتيجة دراسة (رضوان، 2016) التي اشارت إلى أنه لا يوجد فروق بين درجة اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول وقت الأزمات يعزى لمتغير الجنس، وكما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زقوت، 2016) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية تعزى إلى متغير العمر.

سنوات الخبرة:

الجدول (10): تحليل التباين الأحادي في مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أقل من 3 سنوات	22	3.68	0.716	1.203	135 ،2	0.303
من 3 إلى أقل من 6 سنوات	26	4.04	0.871			
6 سنوات فأكثر	90	3.71	1.073			

يبين الجدول (10) أن قيمة "F" بلغت (1،500) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

واتفقت هذه النتيجة مع (الشمري، 2017) التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول اعتماد الصحفيين الكويتيين على تويتر كمصدر للمعلومات حول قضايا الفساد تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أسباب الاعتماد على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.

الجدول (11): معامل بيرسون للعلاقة بين أسباب الاعتماد على الموبايل والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية

		الآثـــــار		
		المعرفية	الوجدانية	السلوكية
أسباب الاعتماد	الارتباط	0.521**	0.640**	0.693**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00
	العدد	138	138	138

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يبين الجدول (11) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية 0.000 *p* بين أسباب الاعتماد على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي وكل من الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية، وبهذا يجري رفض الفرضية الصفرية التي تنص على لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أسباب الاعتماد على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية. وبالتالي قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أسباب الاعتماد على الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشمري، 2017) التي أظهرت وجود علاقة طردية وايجابية دالة إحصائيا بين الأسباب الاعتماد على تويتر كمصدر للمعلومات حول قضايا الفساد وكل من الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.

توصيات الدراسة:

بعد الاستعراض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية يمكن الخروج بعدد من التوصيات للمؤسسات الاعلامية والصحفيين المهتمين بصحافة الموبايل وهذه التوصيات هي:

1. ضرورة تدريب وتأهيل الصحفيين الأردنيين الشباب على الاستخدام الأمثل للمبتكرات التكنولوجية والتطبيقات الحديثة في عملهم الصحفي والتأقلم مع تقنيات صحافة الموبايل.
2. تنظيم المؤسسات الإعلامية دورات تدريبية لمنتسبي قطاع الإعلام، والإفادة من تجارب بعض المؤسسات الإعلامية الرائدة في مجال صحافة الموبايل.
3. إدراج مساق متخصص بصحافة الموبايل ضمن المقرر الدراسي لطلاب الجامعات والدراسات العليا في الجامعات الأردنية ومعاهد الإعلام.
4. ضرورة التزام الصحفيين الأردنيين العاملين في مجال صحافة الموبايل بالمصداقية والدقة والتوازن والموضوعية في نقل الأخبار.
5. إجراء الباحثين المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال صحافة الموبايل.

المصادروالمراجع

ابراهيم، سعد، وحسين، حيدر (2019). "دور صحافة الموبايل في التحول نحو استهلاك الأخبار المتنقلة" , مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي العربي برلين العدد السادس، جامعة ذي قار، العراق.

حلاوي، سامر (2017). اعتماد الصحفيين الأردنيين على التطبيقات الاخبارية مصدرا للمعلومات المتعلقة بالقضايا المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الإعلام.

رضوان، سائد سعيد (2016). اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الاسلامية غزة، كلية الاداب.

زقوت، هشام (2016). استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الاسلامية غزة، كلية الاداب.

الشامي، عبد الرحمن (2018). " اعتماد الصحفيين اليمنيين على شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا للاخبار في أثناء الحروب والأزمات دراسة تطبيقية على عاصفة الحزم "المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت.

شفيق، حسنين (2010). الإعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية، ط1، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.

الشمري، احمد (2017). اعتماد الصحفيين الكويتيين على تويتر كمصدر للمعلومات حول قضايا الفساد دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الإعلام.

فيصل، نعيم (2018). "استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين الهواتف الذكية في المجال الإعلامي دراسة ميدانية "، مجلة العربي للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت.

كنعان، علي عبد الفتاح (2016). نظريات الإعلام، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

منظمة اليونسكو. (2021/7/17).مشروع دعم الاعلام في الاردن، اخذ من الرابط الالكتروني بتاريخ 2012/7/17
http://www.unesco.org/new/ar/amman/home/

References

Karhunen, P. (2017). closer to the story? accessibility and mobile journallism ,university of Oxford. Retrieved from https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/our-research/closer-story-accessibility-and-mobile-journalism

Karlsen,C. (2010). Kenya connected: mobile technology is linking journalists to local sources , Unpublished thesis, University of Southern Denmark.

Peters ,C.(2012).Journalism to go, the changing spaces of news consumption, *journalism Studies Journal* ,13,695,705.

Seale ,S.(2012).Emerging Mobile Strategies For News Publishers ,Dallas ,Tx: INMA.

Quninn, S. (2009).Mojo –Mobile journalism in the Asian Region ,Konrad –Adenauer –Stiftung Singapore.

Wenger, D., Owens, L., & Thompson, P. (2014).Help Wanted: Mobile Journalism Skills Required by Top U.S. news Companies, *Electronic News Journal 8*(2):138-149.